[319] وصل إلى أبيه وأقاربه وعاش بعد ذلك ثلاثة وعشرين سنة، فكان عمره مائة وعشرين سنة والله أعلم بالحقائق. (1) 144 - شى: عن الحسن بن أسباط قال: سألت أبا الحسن عليه السلام في كم دخل يعقوب من ولده على يوسف ؟ قال: في أحد عشر ابنا له، فقيل له: أسباط ؟ قال: نعم. وسألته عن يوسف وأخيه أكان أخاه لامه أم ابن خالته ؟ فقال: ابن خالته. (2) بيان: هذا الخبر يدل على أن بنيامن لم يكن من ام يوسف بل من خالته، وإنما دعاه أخا من امه مجازا كما تجوز في قوله: " ورفع أبويه " وهو قول جماعة من المفسرين والمؤرخين. 145 - شى: عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله: " ورفع أبويه على العرش " قال: العرش: السرير، وفي قوله: " وخروا له سجدا " قال: كان سجودهم ذلك عبادة لله. (3) 146 - شى: عن محمد بن بهروز، عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: إن يعقوب قال ليوسف حيث التقيا: أخبرني يا بني كيف صنع بك ؟ فقال له يوسف: انطلق بي فاقعدت على رأس الجب فقيل لي: انزع القميص، فقلت لهم: إني أسألك (4) بوجه أبي الصديق يعقوب أن لا تبدوا عورتي ولا تسلبوني قميصي، قال: فأخرج علي فلان السكين ; فغشي على يعقوب، فلما أفاق قال له يعقوب: حدثني كيف صنع بك ؟ فقال له يوسف: إني اطالب يا أتباه لما كففت، فكف. (5) 147 - شى: عن إسحاق بن يسار، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: إن الله بعث إلى يوسف وهو في السجن: (6) يا ابن يعقوب ما أسكنك مع الحطائين ؟ قال: جرمي، قال: فاعترف بجرمه فاخرج، (7) فاعترف بمجلسه منها مجلس الرجل من أهله، فقال له: ادع بهذا الدعاء: " يا كبير كل كبير يا من لا شريك له ولاوزير، يا خالق الشمس والقمر المنير

---

(14) مفاتيح الغيب 5: 172. م (2 و 3 و 5) مخطوط. م (4) كذا في النسخ. (6) أي بعث ملكا هو في السجن وهو يقول: يا ابن اه. (7) لعل الصحيح: فاعترف بجرمك فاخرج. والحديث يتضمن ما فيه غرابة جدا بل ما هو يخالف المذهب، واسحاق بن يسار مجهول.